

نظرة إلى الغدير

[16] وبركاته (1). 11 - شاعر أهل البيت المكثّر الشيخ محمد رضا الخالسي الكاظمي:
أيها المرتقى سنام الفخار ! أنت مولاي آية الجبار أغديرا أريتنا ؟ أم محيطا ليس فيه
لسائر من فرار ؟ أم رياضاً تزهو بزهر نضير ؟ أم سماء تشع فيها الدراري ؟ أم جنانا
أشجارها مثقلات بثمار من أطيب الأثمار ؟ أنت في الكون قد نشرت علوماً كن قبل (الغدير) تحت
ستار أنت مهدت للأنام سبيلاً مهيعاً يستنير بالأنوار أنت ألبستنا ملابس عز ووقار وسؤدد
وافتخار أنت أودعت في غدرك درا حسنه يزدري لئالي البحار أنت أحرى بأن تنادي بصوت تسمع
العالمين في الأمصار [تلك آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا إلى الآثار] دم لك الخير
بالغدير مهناً وسيجزيك حيدر الكرار (2) 12 - الفاضل البارع الحاج الشيخ محمد باقر
الهجري: فكر من الحق المبين أضاء زانت به دنيا العلوم رواءاً وزها به جو الحقيقة
والهدى مدشع في افق الجلال ضياءاً منحته أوسمة الخلود عقيدة وضعت في لوح العلا طغراءاً
إيه أمين الحق خلفك أمة ترنو إليك تحاول الإصغاء

(1) اقتباس من كتابه المطبوع في الغدير: ج